

21- كتاب الصوم من التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم احسانا الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل ان يوفقنا واياكم لصالح الاعمال وان يبلغنا رمضان - 00:00:00

وأن يعيننا على الصيام والقيام وسائر الاعمال الصالحة. اللهم أنا نسألك باسمائك الحسنة وصفاتك العلية وباسمك الأعظم الذي إذا سئلت به أعطيت وإذا دعيت به أجبت أن تبلغنا وأن تعيننا على الصيام والقيام وصالح الاعمال يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم -

لا اسألك في مقامي هذا الا ذلك. اللهم اني لا اسألك في مقامي هذا الا ذلك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك عنا على الصيام والقيام. يا كريم في رمضان وعلى سائر - 00:54

الاعمال الصالحة يا كريم يا رب العرش العظيم لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين اللهم استجب لنا يا كريم يا رب العرش العظيم - 00:01:14

قال المصنف مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر بن محمد بن علي النميري المعروف بابن تيمية الحواني قال
رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - 00:01:41

باب كراهة افراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم هذا التبويب تضمن مسألتين الأولى كراهية فؤاد يوم الجمعة بالصيام في يوم الجمعة يوم عيد ولكنه ليس بعيد مطلقاً وإنما هو عيد الأسبوع - 00:02:03

فلا يجوز افراده بالصيام ولكن يجوز ان يصوم اذا صام الانسان يوما قبله او صام يوما بعده هذه هي المسألة الاولى والنصوص في ذلك واضحة وبيئة واما بالنسبة لليوم السبت فهو محل خلاف - 00:02:29

الحاديـث الـتي جاءـت بالـنهـي عن صـيـام يـوم السـبـت فـيهـا نـظر عـند جـمـع كـثـير مـن الحـفـاظ كـما سـوف يـأـتـي بـمشـيـنة الله نـعـم وـبـالـتـالي فـي
يعـني كـراـهـيـة فـؤـاد يـوم السـبـت فـيهـا بـعـض النـظـر - 00:02:56

ولاشك يعني افضل الصيام كما تقدم لنا هو صيام النبي الله داود كان يصوم يوما ويغطر يوما ولا شك ان من صنع ذلك فان يوم السبت سوف يدخل في ماذاء؟ في صيامه - 00:03:22

وبالتالي سوف يفرد نعم بالصيام يعني هذا دليل ظاهر وايضاً بارك الله فيكم يعني لا الاصل هو يعني مشروعية صيام كل أيام الأسبوع لا ما جاء النهي عنه والنهي كما تقدم الذي جاء في ذلك فيه بعض النظر - 00:03:42

وايضا يعني في صيام ستة من شوال يعني اطلق عليه الصلاة والسلام ومن المعلوم انه لا يلزم في صيام ستة من شوال ان تصومها متتابعة فلو صمت مثلا يوم الاثنين يوم الثلاثاء يوم الاربعاء - 00:04:13

نعم وايضا تقدم لنا استحباب صيام شعبان ويدخل فؤاد يوم السبت في صيام يعني لو ان الانسان صام من شعبان السبت صام الاثنين
صام الاربعاء صام اه الواحد نعم قال عن محمد بن عباد بن جعفر - 00:04:56

قال سألت جابر رضي الله عنهما انه النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم متافق عليه لعل الشيخ سعد ينتبه
قال ولا البخاري في روایة ان ينفرد بصوم - 00:05:30

في يوم الجمعة النهي عن افراده فقط قال وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة الا وقبله يوم او بعده يوم - 00:05:51

الا وقبله ماذا؟ يوم او بعده يوم. نعم. قال رواه الجماعة الا النسائي ولمسلم ولا تختص ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي. يقول الشخص هذه ليلة فاضلة يعني لانها ليلة الجمعة والجمعة قد جاء تفصيله - 00:06:12

فإذا أنا أبخص هذه الليلة بالقيام. نقول أن هذا فيه نظر وقد جاء النهي عن ذلك. قال ولا تختص يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم - 00:06:38

نعم يعني شخص يصوم شعبان؟ نعم يصوم ثلاثة الأيام أيام البيض نعم فيدخل صيام الجمعة في ذلك قال ولا حمد يوم الجمعة يوم عيد فلا يجعلوا يوم عيدهم يوم صيامكم إلا أن تصوموا قبله أو بعده - 00:07:01

قال وعن جويرية رضي الله عنها بنت وهي بنت الحارس أن رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل عليها في يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها أصمتني أمسى قالت لا - 00:07:30

قال تصومين غداً قالت لا قال فافطري لأنها هنا افردت الجمعة رواه احمد والبخاري وابو داود وهو دليل على ان التطوع لا يلزم بالشروع بعض اهل العلم يقول ان التطوع يلزم بالشرع. انت شرعت في صلاة نافلة - 00:07:50

اذا اكملها شرعت في صيام يوم اذا اكمله والصواب خلاف ذلك لا بما ان المسألة نافلة فلو شرعت فيها ثم اردت ان تبطلها فلا بأس لانه لا يلزمك صيام هذا اليوم لانه نافلة ولا يلزمك هذه الصلاة لأنها نافلة - 00:08:13

نعم وهنا قال يعني هي شرعت لانه دخل عليها وهي صائمة فعندما لم تصوم يوما قبله ولن تصوم يوما بعده فقال افطري قال وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لا تصوموا يوم الجمعة وحده - 00:08:41

وهذا ضعيف رواه احمد قال وعن جنادة الاذدي قال رضي الله عنه دخلت على رسول الله صلی الله علیه وسلم يوم في يومي في يوم الجمعة في سبعة من الاذد - 00:09:04

ومن الاذد غامد وزهران وبلحمر وبلاسمر نعم والبقوم كل هؤلاء من الاذد قال في يوم الجمعة في سبعة من الاذد انا ثامنهم وهو نعم وايضا جزء من الدواسر ايضا من الاجر - 00:09:25

نعم في يوم الجمعة في سبعة من الاذد انا ثامنهم. وهو يتغدى فقال هلموا الى الغداء فقلنا يا رسول الله انا صيام. فقال اصمت امس؟ قلنا لا. قال فتصومون غداً؟ قلنا لا - 00:09:52

قال فافطروا فاكثنا معه فلما خرج وجلس على المنبر دعا باناء من ماء فشرب وهو على المنبر والناس انظرونا يربهم انه لا يصوم يوم الجمعة رواهما احمد وجناد قد اختلف في صحبته. جناد قد اختلف في صحبته - 00:10:12

قال وعن عبد الله ابن بسر عن اخته واسمها الصمة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم ظاهر هذا الحديث انه لا يجوز صيام يوم السبت - 00:10:44

مطلقا الا فيما افترض يعني حتى ولو جمعته الى ماذا الى يوم اخر ما لم يكن فريضة فلا يجوز وبالتالي من منع من الصيام يوم السبت على الاطلاق الا في رمضان - 00:11:07

فقد اخطأ لأن النصوص جاءت بخلاف ذلك. وتقدم يعني ان عندما يصوم الانسان يوم يفطر يوم راح يدخل يوم السبت وصيام ستة من شوال قد يدخل ايضا يوم السبت. نعم. وصيام شعبان اكثره - 00:11:26

جسمن يدخل ولا ما يدخل كاس من يدخل لانها قطعاً السبت موجودة بشعبان نعم موجود في كل اسبوع يوم السبت ما قالت عائشة ولا ام سلمة انه كان اذا جاء السبت افطر - 00:11:46

نعم فهذا نعم خطأ نعم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم. ظاهر هذا ان يعني حتى ولو ضمه الى غيره قال فان لم يوجد احدكم الا عود عنب - 00:12:05

او لحاء شجرة فليمضغه. رواه الخمسة الا النسائي وهذا اكثر الحفاظ على تضعيفه نعم من شك فيه الزهري والاذاعي وممن تكلم

فيه يحيى بن سعيد القطان وغيرهم من الحفاظ قال وعن ابن مسعود نعم وذهب بعض اهل العلم نقل عن الامام مالك انه قال كذب - 00:12:28

لكن هذا طبعا فيه هنا ضعف وآذهب ابو داود الى انه منسوخ. ذهب ابو داود الى انه منسوخ. وهذا يفيد قوته عند ابي داود وكونه يذهب الى ان منسوخ لان الاحاديث الكثيرة بخلافه. فجعلها ناسخة - 00:13:02

فاختطاً بعض اهل العلم من الغي كل الاحاديث واخذ بها الحديث الغي يقول ابو بكر الاصعب من الاحاديث متواترة التي جاءت بخلافة نعم فكيف نلقي الاحاديث المتواترة ونأخذ بحديث اقتل في صحته وظعفه واكثر الحفاظ على تضعيه - 00:13:24

نعم وحديث في الصحيحين نعم وتقديم ان بالنسبة للجمعة اذا جمعت السبت الى الجمعة فانه مشروع الصيام ولا غير مشروع؟ مشروع. فهنا فيه صيام للسبت. نعم ثم هنا يعني فيه تشديد تأكيد فان لم يوجد احدكم الا عودا عنب او لحاء شجرة فليمضغه - 00:13:47

قال وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الخمسة الا ابا داود قال ويحمل هذا على انه كان يصومه مع غيره - 00:14:19

اذا ثبت نعم ولعل نقف عند هنا ونراجع بعض الاحاديث لعل ابو صالح يستعد نعم اذا الحديث حديث ابن مسعود ضعيف حديث ابن مسعود الاخير حديث ضعيف ولا يصح. اعطنا حديث ابن عباس السابق لا تصوموا يوم الجمعة وحده وهو ايضا ضعيف - 00:14:37
استغفر الله وان الاستاذ محمد علام تفضل لك اذا اردت ان تقهوي ابو ابراهيم جاه حمد لله مم التاب بن زياد عن عليكم السلام اي عبد الله؟ هذا ابن ابو ابراهيم والشيخ اي ما شاء الله - 00:15:09

ما شاء الله اه شكرنا ايه يا حسين باسم الله عن عبيد الله عن الحسين هذا في عبيد الله لا يحتاج به طبعا عندي حسين بن عبيد الله مم شوف لنا حديث جنادة - 00:15:56

العشدي خلص جزاك الله خير يزيد من هارون عن محمد ابن اسحاق ان يزيد من ابي حبيب ما قال حد اسد كل اللي بعده نزيد معا حذيفة الازدي مرصد اليجني - 00:17:23

بما ان شبه الخير ايه معروف فيكم شكرنا شف ان حذيفة الازدي ليس من مشبوه والله ان لا اعرف ان له صحبة بس مساقنا الاصابة الحمد لله والله حديث ينادي الازدي يعني فيه غرابة - 00:18:38

باسناده غرابة اعطنا حديث ابن مسعود الحمد لله اه ايه شاهدان عن عاصم مم شكرنا للتربة دي ليش ضاعفته انا مم والله هذا اسناد حسن اللي كان في شيء اخر - 00:21:27

ايه وجه الغرابة بالسابك محمد بن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب عن مقتل ابن عبد الله اليزني فهذا وجه وغرابة الاسناد حتى تقصد انت بالنسبة للترمذى يعني كون ان - 00:23:15

اه تفوه شيبان الظهر برفعه عن عاصم رواه شعبة اذا الصواب بالوقف لان شعبة احفظ من شيبان اذا الصواب بالوقف في حديث ابن مسعود - 00:23:54